

## دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية

### وعلوم الرياضة جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية

عبد الهادي محمد عبدالقادر ملودة

عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة مصراتة

a.mlouda@pys.misuratau.edu.ly

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة التي أجريت في (2023) إلى التعرف على دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الدراسة الاستبانة وطبقت على عينة الدراسة البالغة (22) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن استراتيجيات التدريس لها دور كبير في إعداد وتجهيز اشخاص لديهم القدرة على اكتشاف معلومات ومعارف جديدة تشجع وتحفز الطالب نحو التعلم، وتساعد في تثبيت وترسيخ المهارات والقواعد والأسس والمبادئ عند الطلاب والرفع من إمكانيات الطلاب في العمليات العقلية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة أثناء الإعداد الأكاديمي لطلبة كليات التربية البدنية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وكذلك إجراء أبحاث مشاهمة.

**الكلمات المفتاحية:** (استراتيجيات التدريس، الإعداد الأكاديمي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).

## The role of teaching strategies in the academic preparation of students at the college of physical education and sports science, Misurata University, from the perspective of the college's faculty members

Abdul-hadi Mohamed Abdul-kadir meloda

College faculty member of physical education and sports science at Misurata University

**Summary:** This study, which was conducted in (2023), aimed to identify “the role of teaching strategies in the academic preparation of students of the College of Physical Education and Sports Sciences, Misurata University, from the point of view of the college’s faculty members.” The study followed the descriptive approach, and the study tool used the questionnaire and was applied to the adult study sample. (22) faculty members at the College of Physical Education and Sports Sciences, and after collecting and analyzing

data, the study reached several results, including: that teaching strategies have a major role in preparing and equipping people with the ability to discover new information and knowledge that encourages and motivates the student towards learning, and helps in Confirming and consolidating skills, rules, foundations and principles among students and increasing students' potential in mental processes. The study recommended several recommendations, including the necessity of using different teaching strategies during the academic preparation for students in colleges of physical education, and holding training courses for faculty members on how to use modern teaching strategies, as well as conducting similar research.

**Keywords:** (Teaching strategies, academic preparation, College of Physical Education and Sports Sciences).

#### مقدمة البحث:

يعد التعليم الجامعي السبيل الرئيسي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وهو الدرع الواقعي من الوقوع في براثن التبعية، وذلك عن طريق التنمية البشرية التي تكفل مواكبة التقدم والإسهام الإيجابي في مسيرة التطور وإرساء قواعد الأمن القومي والسلام الاجتماعي (عبد الحي، 2012ص155).

ويري الباحث أن التدريس الفعّال هو الذي يجعل العملية التعليمية قادرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى التغيير والتطوير في عملية التدريس، فالمعلم الناجح يجب عليه أن يطور من عملية الاتصال والتفاعل مع المتعلمين لتحقيق الفائدة المرجوة أثناء عملية الإعداد الأكاديمي، ويمثل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة أحد أهم الجوانب الهامة في العملية التربوية التعليمية، ولاسيما في هذا العصر الذي تشهد فيه دول العالم اهتمامًا واسعًا للرفع من مخرجات التعليم.

فالمعلم هو الذي يعمل على إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعرض للخبرات المعرفية والعملية اللازمة لبناء الفرد والمجتمع بما يتناسب وفلسفته وأهدافه، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة (سنقر، 1987، ص119-123).

ولأهمية التربية الرياضية فإنه يجب توافر المعلم المدرك لأهميته وقيمه لتحقيق رسالته وواجباته وأهدافه، حيث يتضح أن أي سياسة تعليمية تم تطويرها لا بد وأن تهتم بالمشكلات التي تبرز قيمة هذا التطوير وللأهداف التي وضعت من أجله لكي تتمشى مع متطلبات التلاميذ واحتياجات العملية التعليمية ومع ما يجد من ظروف احتياجات رئيسة لهذا التطوير (عاصم راشد، 1994، ص154).

وبناء على ذلك يرى الباحث أن تطوير معلمي التربية البدنية يجب أن يُبنى على معايير عالية الجودة لما لها من تأثير إيجابي على المؤسسة التعليمية، والتي يتوقف مستواها ومكانتها في المجتمع إلى حد كبير على مدى استخدام الأستاذ الجامعي لاستراتيجيات التدريس الفعالة في عملية الإعداد الأكاديمي للطلاب الجامعي، ومن هنا نجد أن المشكلات والصعوبات المهنية التي تواجه نجاح تطبيق درس التربية البدنية في العملية التعليمية بشكل عام مرتبطة إلى حد كبير بالإعداد الأكاديمي للطلاب الجامعي بكليات، وأقسام التربية البدنية في الجامعات الليبية.

### مشكلة البحث:

ويرى الباحث أن نجاح العملية التعليمية يتوقف على تضافر مجموعة من القوى المؤثرة في هذه العملية، ويمثل إعداد طلبة التربية البدنية إحدى هذه القوى بل يعتبر أكثرها تأثيراً في تطوير التعليم ونجاحه، وعلى الرغم من المحاولات العديدة لمواجهة معوقات نجاح درس التربية البدنية ميدانياً ومهنيًا إلا أن هذه المعوقات والمشكلات مازالت متجذرة على شكل تحديات أكاديمية تحتاج إلى التشخيص والبحث بصورة منهجية علمية كوسيلة للتخلص منها جزئياً أو كلياً من خلال مواجهتها بالحلول والتوصيات العلمية القابلة للتنفيذ، والمتمثلة في إجراء مثل هذه الدراسات التي تُعنى بتطوير التربية البدنية ومتطلباتها العلمية التي تمنح الطالب بكليات التربية البدنية الفرصة للقيام بدوره المهني في العملية التربوية التعليمية بصورة أفضل في المستقبل.

حيث أصبح على عاتق المؤسسات المعنية بالتعليم البحث عن أفضل الطرق التي تضمن تحقيق عمليتي التعليم والتعلم بطريقة تتناسب ومتطلبات العصر، واحتياجات المجتمع، وتغيرات المستقبل، وحاجة المعلمين الجديدة التي تنمي وتطور مهارتهم، ولتعدد طرق التدريس أصبح المعلم ملزماً بتحسين ورفع كفاءته، مما زاد الاهتمام بموضوع الكفايات التدريسية كأحد مهارات التدريس الحديثة (البربوعي، 2020، ص1).

كما يرى الباحث أن عدم الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة في الإعداد الأكاديمي للطلاب الجامعي بشكل عام وطلاب كلية التربية البدنية بشكل خاص قد يؤثر بشكل مباشر في تنمية التفكير والابتكار والإبداع، والدافعية، والمشاركة، والتفاعل الصفي لدى الطالب، وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل الوحدات الدراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية إذ أنها تجعل من الطالب مجرد متلقي سلبي لا يبذل أي جهد للحصول على المعلومة والمعرفة من تلقاء نفسه، بل ويطلب من

الطالب تذكر واسترجاع تلك المعلومات واسترجاعها دون الاهتمام بتنمية تلك القدرات العقلية والتي تعتبر من أهم متطلبات الإعداد الأكاديمي لطالب الجامعي.

إن الطرائق التدريسية التقليدية المتمثلة بطريقه المحاضرة والإلقاء أصبحت عاجزة عن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة لتحقيق تلك الأهداف كاستخدام أسلوب واستراتيجية التدريس المتمثلة بالعصف الذهني لإثارة وتنمية أفكار المتعلمين لتطوير مهام العملية التعليمية وعدم الاعتماد على سرد المعلومات والمفاهيم والمهارات المجردة التي يرددها المتعلمين. (الطويل، 2008، ص 4، 59)

ويرى محمد عزمي (2004) أن إعداد المعلم أكاديميًا من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يُعنى المعلم بتنفيذها، وتمثل هذه الأخيرة فإعداد المعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي يرتضاها المجتمع لنفسه، وللعملية التعليمية أبعادها وركائزها، ويأتي المتعلم في مقدمة هذه الأبعاد والركائز. (محمد عزمي (2004، ص 21).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالية والمتمثلة في التعرف على واقع الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ضوء الاستراتيجيات التدريسية الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

**أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. مواكبة الجهود المبذولة للنهوض بالتعليم.
2. تسليط الضوء على دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي للطلاب الجامعي بحيث يلفت نظر المسؤولين عن مكاتب الجودة في كليات وأقسام التربية البدنية في الجامعات الليبية.
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذا البحث في إفادة القائمين على إعداد طلبة كليات التربية البدنية لتنفيذ هذه التوصيات والمقترحات على أرض الواقع.

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

**تساؤل البحث:** يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤل التالي:

1. ما دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث في التعرف على دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث بالفصل الدراسي ربيع 2023/2022.

الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث:

استراتيجيات التدريس: إن الاستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية أو غرض؛ لذلك فإن الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج (عطية، 2009:138).

ويعرّف الإعداد الأكاديمي للمعلم: بأنه التدريب المهني للمعلم، والتربية التي تساهم في ارتقائه بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتشمل برامج إعداد المعلم دراسة مقررات أكاديمية تخصصية، وتربوية، وثقافية، بالإضافة إلى تدريب عملي، لممارسة التدريس تحت إشراف أساتذة متخصصين بالمجال التربوي (إندش، 2019، ص57)

الأستاذ الجامعي: بأنه الفرد المسؤول عن توزيع المعرفة وتزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل يخلق لهم فرصاً لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية (تعريف إجرائي).

القراءات النظرية:

تعريف الاستراتيجية: تعرف بأنها القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات، والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة (العباصرة، 2011، ص245).

صنف عبد الحميد شاهين (2010) استراتيجيات التدريس الى عدة فئات:

1/ استراتيجيات التدريس المباشر(التقليدية)، والتي يتمثل فيها دور المعلم بالسيطرة التامة على مواقف التعليم.

2/ استراتيجيات التدريس الموجه وفيها يلعب المعلم دورًا نشطًا في تيسير التعلم.

3/ استراتيجيات التدريس غير المباشر، وفيها يلعب المعلم دورًا نشطًا في تيسير التعلم ويكون التلميذ نشطًا مشاركًا في عملية التعلم. (شاهين 2010/ص31).

وأشار بيور (2003) بأننا بحاجة أكثر من قبل إلى استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدرجهم على الإبداع وانتاج الجديد. (بيور 2003).

وأكد أبو النجا عز الدين بأن عملية التدريس تحتاج إلى دقة متناهية وإلى أسس علمية مترابطة غاية في التخصص على المستوى النظري، ودقة في المهارة على المستوى التطبيقي، ويقدر ما يتوفر في التدريس من أسس علمية وعملية يقدر ما نحصل على تربية جيدة تؤدي إلى بناء الإنسان الفرد القادر على حمل أمانة التنمية الشاملة في شتى المجالات، من هذا المنطلق لم يعد أماننا من خيار إلا أن نضع التعليم على قمة أولوياتنا، وأن نحشد له كل إمكانيات الأمة، كما أن التدريس مهنة إنسانية جليلة يتشرف بها كل معلم يعمل فيها لمكانتها السامية، ومسؤولية المعلم تزويد الأجيال بالمعلومات، والمعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة (أبو النجا عز الدين 2007، ص13).

#### استراتيجيات التعلم النشط:

يعرفها عبد الوهاب (2005) بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم، والمخطط لها مسبقاً، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث والمناقشة. ويشير أيضاً إلى أن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب والذي يعنى استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط ويعنى مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية والحياتية، حتى يكون لتعلمه معنى وهدفاً ووظيفتاً (عبد الوهاب، 2005، ص127-185).

ويعرفها عبد الحميد شاهين: هو التعلم القائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي. (2010، ص:104).

وذكر أحمد السيد (2007) عدة استراتيجيات للتعلم النشط نذكر منها على سبيل المثال: (التعلم التعاوني، الألعاب التعليمية، تعليم الأقران، تمثيل الأدوار، حل المشكلات، الاكتشاف الحر، والاكتشاف الموجه، التعلم الذاتي، استراتيجية العصف الذهني).

1/ استراتيجية التعلم التعاوني: هو أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة (فخري 2006م: ص254).

2/ استراتيجية تعليم الأقران: هي نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم القرين/المعلم بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي يتقنها للأخريين الأقران/المتعلمين الأقل كفاءة في إتقانها وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم (عثمان 2007م: ص15).

3/ استراتيجية حل المشكلات: هي طريقة التدريس التي تعتمد على تقديم المادة التعليمية أو المحتوى الدراسي للطلاب في صورة مشكلات تحتاج إلى حلول عن طريق بدل جهود معينة (النخالة، 2005: ص10).

4/ استراتيجية التعليم الذاتي: هو عملية بنائية نشطة متعددة المكونات يكون المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية تعلمه معرفياً وسلوكياً. (كامل مصطفى 2005م: ص289-303).

5/ استراتيجية الألعاب التعليمية: هو نشاط موجه يقوم به المتعلمون تحت إشراف المعلم وتوجيهه من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة تسهم في تنمية شخصياتهم بأبعادها المختلفة الجسمية، والعقلية، والوجدانية، وذلك في بيئة تربوية توفر له الشعور بالمتعة والمرح والفائدة (محمد الحيلة 2004: ص20-22).

6/ استراتيجية تمثيل الادوار: هو مجموعة من الإجراءات التفصيلية الخاصة التي تتحها في إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والخبرات من خلال قيامهم أدوار شخصيات تمارس تلك السلوكيات والمهارات أو تتبع تلك المعارف بقصد إبرازها وتسلط الضوء عليها، ومعرفة القصور فيها وعلاجها في فترة محددة هي الحصص (الخوالدة، عبيد، 2003، ص360).

7/ استراتيجية الاكتشاف الحر، والاكتشاف الموجه:

أولاً: الاكتشاف الحر: هو عملية تفكير يقوم بها المتعلم للحصول على المعلومات وتنظيمها بغرض الحصول على اكتشافات جديدة لم تكن معروفة لديه. (تعريف إجرائي).

ثانياً: الاكتشاف الموجه: هو فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن. (علي، 2000 م: ص279).

8/ استراتيجية العصف الذهني: أسلوب تعليمي يمكن استخدامه مع الطلاب، حيث يقوم بإطلاق العنان في التفكير بحرية تامة في مسألة أو مشكلة ما، بحثاً عن أكبر عدد من الحلول الممكنة فتندفق الأفكار من الطلاب بغزارة ودون كبح. (الكساب 2013:ص10).

ويرى الباحث أن الأستاذ الجامعي يجب أن يكون على دراية تامة باستراتيجيات التدريس الحديثة والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها لما لها من أهمية في عملية الإعداد الأكاديمي للطلاب الجامعي بشكل عام وبطلاب كلية التربية البدنية بشكل خاص لتؤهلهم لمهنة التدريس من جميع الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية والحركية وإمدادهم بالخبرات اللازمة .

الكفاءة الأكاديمية: عرفها الحامد (2007): بأنها تعبير عن مستوي العام للطلاب بمادة تخصصه من حيث المفاهيم والنظريات، وتمتعه بالمهارات اللازمة والتي اكتسبها في مراحل دراسته الأكاديمية (الحامد، 2007، ص32).

#### اسهامات استراتيجيات التدريس في الاعداد الأكاديمي:

تسهم استراتيجيات التدريس بدرجة كبيرة في تنمية شخصية المتعلم ومساعدته على اكتساب بعض العادات المناسبة مثل: التعاون واحترام آراء الآخرين، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث لديه، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وتشجيعهم على اقتراح الحلول للمشكلات التي يثيرها المعلم، مما يسهم في تنمية الإبداع لديهم وبعض العمليات العقلية كالتفسير والاستنتاج والتحليل وغيرها من العمليات التي يتطلبها المنهج العلمي في التفكير (طوالة، 2009، ص186).

#### دور الأستاذ الجامعي في عملية الإعداد الأكاديمي:

من واجب الأستاذ الجامعي المتميز التخطيط للأهداف وتصميم الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق تلك الأهداف، مع استخدام استراتيجيات تدريس تستجيب لحاجات الطلاب وتدفعهم للتعلم، بل ويتيح الفرصة أمام طلابه للمشاركة في حل المشكلات التي تواجهه داخل فصله أو مدرسته أو مجتمعه، بل يدرهم على مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي، والاستقصاء، والعصف الذهني، وأسلوب حل المشكلات، مع توفير مناخ ميسر للعدالة بين المتعلمين، والاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين، وإدارة وقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الضائع (أحمد، 2007، ص213).

#### الدراسات المرتبطة:



**1-دراسة نصير بولرباح، غريب نجيب (2014م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة، تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمدينة ورقلة بالجزائر، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة مرتفعة لاستخدام طرق التدريس الحديثة في الجانب النظري والتطبيقي في دروس التربية البدنية والرياضية، وكذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد النظرية والتطبيقية لاستراتيجيات، وأوضححت الدراسة وجود صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، منها ما يتعلق بالأستاذ ومنها ما هو خارج عن نطاقه.

**2-دراسة بني ياسين (2016م)** والتي هدفت للتعرف على درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستراتيجيات تدريس اللغة العربية، وتكونت عينتها من (115) عضواً، طبق عليهم استبيان تكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وظهرت نتائج الدراسة في ثلاثة مستويات: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، وقد حصلت (استراتيجية المحاضرة) في المستوى المرتفع على المرتبة الأولى بنسبة (9.338%) بينما حصلت استراتيجية (التعلم الذاتي) في المستوى نفسه على المرتبة الأخيرة بنسبة (6.614%) أما المستوى المتوسط فقد حصلت (استراتيجية التدريس التبادلي) على المرتبة الأولى بنسبة (6.42%) في حين حصلت (استراتيجية التدريس المصغر) في المستوى نفسه على المرتبة الأخيرة بنسبة (3.696%) أما في المستوى المنخفض فقد حصلت (استراتيجية التفكير بصوت مرتفع) في المستوى نفسه على المرتبة الأخيرة بنسبة (0.194%).

**3-دراسة خولة علاوه (2017م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قامت ببناء استبيان ثم توزيعه على أفراد العينة التي بلغ عددها 132 أستاذ في التعليم الثانوي خلال السنة الدراسية 2016-2017 وجاءت نتائج البحث على النحو التالي: تساهم استراتيجيات التدريس في بدرجة عالية في تحسين العملية التعليمية، كما تبين أن للأساتذة وجهة نظر ايجابية حول استراتيجيات التدريس الحديثة والدور الفعال الذي تلعبه.

**4-دراسة حسين على حسين الجلحوي (2018م)** والتي هدفت للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرة، جامعة نجران، لاستراتيجيات التدريس الجامعي، وتحديد معايير

مقترحة لتقويم تلك الاستراتيجيات) والتعريف على أثر كل من الجنس والتخصص والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في التعليم الجامعي والمؤهل الدراسي وعدد الاستراتيجيات التي تدربوا عليها، عليها في استجابات أفراد عينة البحث، التي تكونت من (106) عضواً من الجنسين، بواقع (54) من الذكور و(52) من الإناث، طبق عليهم استبيان من إعداد الباحث، وجاءت نتائج البحث على النحو التالي: أن درجة استخدام استراتيجيات التدريس ككل من قبل أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الجامعي تعزى لمتغير: التخصص، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي، درجة توافر المعايير المقترحة لتقويم استراتيجيات التدريس الجامعي المستخدمة تراوحت ما بين (عالية وعالية جداً).

**5-دراسة حسن علي اللواما (2020م)** هدفت الدراسة للتعرف على (الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان (الأردن) من وجهة نظرهم)، تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد التأكد من صدق وثبات اداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، أظهرت النتائج أنه هناك فروقا لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بالاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية من وزارة التربية والتعليم، وإعداد برامج تدريبية لهم، وإجراء دراسات مشابهة لتحديد الاحتياجات التدريبية في المجالات الأخرى في التربية الرياضية.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث، والعينة، والمنهج وأدوات جمع البيانات، والأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث، واستفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في معرفة الأهداف والصياغة اللغوية للسؤال المطلوب الإجابة عنه من خلال الدراسة الحالية، كما اتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة المنهج العلمي الذي يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية.

**منهج البحث:** نظراً لطبيعة البحث ومتطلباتها استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع البحث:** يمثل مجتمع هذا البحث جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة والبالغ عددهم (22) عضواً.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتكونت من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (22) عضواً يمثلون نسبة 100% من إجمالي مجتمع الدراسة من قسمي التدريب والتدريس بالكلية.

**أدوات جمع البيانات:** تم إعداد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، ويتضمن عدد من المؤشرات، وهذه المؤشرات تم صياغتها على شكل فقرات حيث وصل عددها إلى 30 فقرة بصورتها الأولية و 25 فقرة بصورتها النهائية، واستخدم الباحث خمسة بدائل متدرجة للإجابة على مقياس ليكرت بحيث يعكس درجة المؤشرات، وذلك على النحو التالي: موافق تماماً، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً.

**صدق أداة الاستبيان:** تم عرض أداة البحث على مجموعة من المتخصصين والذين لديهم خبرة في هذا المجال، و بلغ عددهم (6) محكمين، وقد طلب من المحكمين من خلال كتاب موجه إليهم لإبداء رأيهم في أداة البحث من حيث العبارات وصياغتها والموافقة عليها، وإبداء الرأي في إعادة صياغتها أو حذفها، حيث كانت الاستبانة في صورتها الأولية تشتمل على (30) عبارة، وبعد أن تم عرضها على المحكمين أصبحت بصورتها النهائية تتكون من (25) عبارة حيث تم الأخذ برأي 80% من آراء السادة المحكمين، وبذلك قد تحقق الصدق الظاهري.

**الدراسة الأساسية:** تم تطبيق الاستبيان على العينة في الفترة من 2023/5/1م إلى 2023/5/30م. أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث في معالجة بيانات دراسته المعالجات الإحصائية المناسبة لها، وهي كالتالي: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، الأهمية النسبية، الوسط المرجح، ك<sup>2</sup>).

## عرض النتائج:

جدول (1) النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة ك<sup>2</sup> لاستجابات عينة البحث

حول عبارات الاستبيان قيد البحث

م	العبارات	النسبة المئوية					الوسط المرجح	الأهمية	كا <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
-1	تمكن الطالب المعلم من المحتوى العلمي في مجال تخصصه.	18.18	54.54	27.27	0	0	3.90	78.18	19.00
-2	تمكن الطالب من مهارة التواصل والمشاركة بفاعلية أثناء المحاضرة.	36.36	40.90	22.72	0	0	4.13	82.72	13.25
-3	تمكن الطالب من مهارات التعامل مع المتعلمين وكيفية إدارة الموقف في درس التربية البدنية.	27.27	40.90	18.18	13.63	0	3.81	76.36	7.65
-4	تمكن الطالب أثناء المحاضرة من فهم محتوى المنهج .	27.27	40.90	22.72	9.09	0	3.86	77.27	8.65
-5	تجعل الطالب يكتشف الأسس والمبادئ من تلقاء نفسه من خلال التشارك والتفاعل مع الموقف التعليمي .	22.72	40.90	22.72	9.09	4.54	3.68	73.63	6.7

تابع جدول (1)

م	العبارات	النسبة المئوية					الوسط المرجح	الأهمية	كا <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			

21.85	3.72	74.54	0	4.54	27.27	59.09	9.09	تعود الطالب على بذل الجهد والمثابرة من أجل الحصول على المعلومة والمعرفة من تلقاء نفسه.	-6
16.2	3.95	79.09	0	0	27.27	50.00	22.72	يطور التعلم من خلال استخدام استراتيجيات التدريس اتجاهات تدريجية في الطلاب تستعمل من أجل حل المشكلات والبحث.	-7
12.6	4.09	81.81	0	0	27.27	36.36	36.36	تمكن الطالب أثناء المحاضرة من كيفية تطبيق استراتيجيات التدريس أثناء النشاط بالدرس.	-8
29.00	4.13	82.72	0	0	9.09	68.18	22.72	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس في رفع إمكانات الطلاب في العمليات العقلية.	-9

تابع جدول (1)

م	العبارات	النسبة المئوية					المرجح	الأهمية	م <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
-10	تساعد استراتيجيات التدريس في إعداد وتجهيز اشخاص لديهم القدرة على اكتشاف معلومات ومعارف جديدة.	45.45	45.45	9.09	0	0	4.36	87.27	19.00
_11	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس على نمو وتطور طرق مفيدة للعمل الجماعي.	36.36	50.00	13.63	0	0	4.22	84.84	17.25
_12	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس في تثبيت وترسيخ المهارات	40.90	40.90	18.18	0	0	4.22	84.84	14.4

								القواعد والأسس والمبادئ عند الطلاب.
16.5	4.04	80.90	0	4.54	13.63	54.54	27.27	يساعد استخدام استراتيجيات في بناء ثقافة الاستماع إلى آراء وأفكار الآخرين واحترامها لدى الطالب .

### تابع جدول (1)

م	العبارات	النسبة المئوية					المرجح	الأهمية	الوسط	ك <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً				
14-	استخدام استراتيجيات التدريس يشجع ويحفز الطالب نحو التعلم.	50.00	31.81	18.18	0	0	4.31	16.00		
15-	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس الطالب على الابتكار وعدم تقليد عمل الآخرين.	31.81	45.45	18.18	4.54	0	4.04	12.05		
16-	يزيد استخدام استراتيجيات التدريس من فاعلية واشتراك المعلمين في الموقف التعليمي ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم.	36.36	40.90	22.72	0	0	4.13	13.25		
17-	استخدام استراتيجيات التدريس يزيد من إثارة الدافعية والاهتمام لدى المعلمين بالدرس.	36.36	54.54	9.09	0	0	4.27	20.6		

### تابع جدول (1)

م	العبارات	النسبة المئوية					المرجح	الأهمية	الوسط	ك <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً				

14.2	4.00	80.00	0	0	27.27	45.45	27.27	تساعد على تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمين.	-18
16.5	3.72	74.54	0	4.54	31.81	50.00	13.63	توفر الجو النفسي المناسب بعيداً عن القلق والاضطراب.	-19
6.25	3.72	74.54	0	13.63	27.27	31.81	27.27	تساعد الطالب في الوقوف على الفروق الفردية.	-20
7.7	3.72	74.54	0	13.63	22.72	40.90	22.72	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس على خلق أجواء من التفاعل القوي ما بين طالب والمعلم.	-21
18.85	3.63	72.72	0	13.63	18.18	59.09	9.09	يساعد استخدام استراتيجيات التدريس على فتح قنوات تواصل جديدة لم تكن متاحة من قبل داخل الفصل الدراسي.	-22
12.3	4.04	80.90	4.54	4.54	9.09	45.45	36.36	تساعد في تعلم المهارات الأساسية بمختلف الألعاب الرياضية.	-23

## تابع جدول (1)

م	العبارات	النسبة المئوية					الوسط المرجح	كا <sup>2</sup>
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً		
-24	تساعد على تقديم التغذية الراجعة للطالب.	27.27	45.45	13.63	9.09	4.54	3.81	8.7
-25	تساعد على النمو الشامل المتزن للطالب.	31.18	36.36	18.18	13.63	0	3.86	6.85

يتضح من نتائج جدول (1) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (25) عبارة تراوحت ما بين (87.27%) كحد أعلى، (72.72%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.36) كحد أعلى، (3.63) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الخماسي فيما يلي: خانة موافق تماماً ما بين

(9.09،50.00)، وخانة موافق ما بين (31.81،59.09)، وخانة إلى حد ما بين (9.09،31.81)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،13.63)، وخانة غير موافق إطلاقاً ما بين (0.00،4.54).

#### مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (1) أن دور استراتيجيات التدريس في الإعداد الأكاديمي لطلبة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة جاء بالترتيب الآتي:

1. تساعد استراتيجيات التدريس في إعداد وتجهيز أشخاص لديهم القدرة على اكتشاف معلومات ومعارف جديدة.
2. استخدام استراتيجيات التدريس يشجع ويحفز الطالب نحو التعلم.
3. استخدام استراتيجيات التدريس يزيد من إثارة الدافعية والاهتمام لدى المتعلمين بالدرس.
4. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس على نمو وتطور طرق مفيدة للعمل الجماعي.
5. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس في تثبيت وترسيخ المهارات والقواعد والأسس والمبادئ عند الطلاب.
6. تمكن الطالب من مهارة التواصل والمشاركة بفاعلية أثناء المحاضرة.
7. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس في رفع إمكانات الطلاب في العمليات العقلية.
8. يزيد استخدام استراتيجيات التدريس من فاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم.
9. تمكن الطالب أثناء المحاضرة من كيفية تطبيق استراتيجيات التدريس أثناء النشاط بالدرس.
10. يساعد استخدام استراتيجيات في بناء ثقافة الاستماع إلى آراء وافكار الآخرين واحترامها لدى الطلاب.
11. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس الطالب على الابتكار وعدم تقليد عمل الآخرين.
12. تساعد في تعلم المهارات الأساسية بمختلف الألعاب الرياضية.
13. تساعد على تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمين.



ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة بني ياسين (2016م) ودراسة حسين على حسين الجلهوي (2018م) حيث أشارت إلى دور استراتيجيات التدريس في إعداد الأكاديمي للطلبة.

#### أهم الاستنتاجات:

1. تساعد استراتيجيات التدريس في إعداد وتجهيز اشخاص لديهم القدرة على اكتشاف معلومات ومعارف جديدة.
2. استخدام استراتيجيات التدريس يشجع ويحفز الطالب نحو التعلم.
3. استخدام استراتيجيات التدريس يزيد من إثارة الدافعية والاهتمام لدى المتعلمين بالدرس.
4. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس على نمو وتطور طرق مفيدة للعمل الجماعي.
5. يساعد استخدام استراتيجيات التدريس في تثبيت وترسيخ المهارات، والقواعد، والأسس والمبادئ عند الطلاب.

#### التوصيات:

1. استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة أثناء الإعداد الأكاديمي لطلبة كليات التربية البدنية.
2. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
3. إجراء أبحاث مشابهة.

#### المراجع العربية:

1. أبو النجا عز الدين (2007م)، طرق التدريس والتربية العملية، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة.
2. البربوعي، جابر شيخه (2020م)، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في دولة قطر للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر.
3. الحامد (2007م)، جوانب إعداد المعلم في نظام التعليم السعودي، الرياض، مكتبة العكيان.
4. الخيلة محمد (2004م)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. الخوالدة ناصر، عبيد يحيى (2003م)، طرق تدريس التربية الإسلامية و أساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2.
6. السيد أحمد (2007م)، استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات، (2) الفرقة الرابعة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
7. السيد على (2000م)، مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس، ط2، مصر، جامعة المنصورة.

8. الكساب، على (2013م)، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 10، المجلد 27، السعودية.
9. الطويل، سعيد ابتسام (2008)، فاعلية التدريس بالعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات في منطقة الفرات الاوسط في التاريخ الحديث وتنمية التفكير الابتكاري لديهن، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
10. العياصرة وليد (2010م)، التفكير السابر والإبداعي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
11. النخالة، مطلق منى (2005م)، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
12. أحمد، حافظ فرج (2007م)، الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، عالم الكتاب.
13. إندش، التهامي حميدة (2019م)، مقارنة نظام إعداد معلم التعليم الأساسي بكل من ليبيا ومصر وماليزيا، مجلة كلية الآداب، العدد (13).
14. بني ياسين، محمد فوزى أحمد (2016م)، درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية استراتيجيات تدريس اللغة العربية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد (5).
15. حامدة ندى (2005م)، الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع.
16. خضر فخري (2006م)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
17. راشد عاصم (1994م)، تقويم منهج ألعاب القوى للصف الثاني الإعدادي بين المدارس الرياضية التجريبية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
18. رمزي، عبدالحى أحمد (2012م)، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات، ط1، مؤسسة وراق للنشر والتوزيع: عمان - الأردن.
19. سنقر صالحه (1987م)، التوجيه التربوي وتدريب المعلم، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة دمشق، دمشق- سوريا.
20. شاهين عبد الحميد (2010م)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
21. كامل مصطفى (2005م)، مقرر مقترح للتدريب على استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في ضوء وثيقة المستويات المعيارية، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
22. طوالة، هادي، وآخرون (2009م)، طرائق التدريس، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
23. عبدالوهاب، فاطمة (2005م)، فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

24. عثمان، عبير كمال (2007م)، فعالية استخدام استراتيجيات تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، بحث غير منشور للحصول على درجة ماجستير.
25. عطية محسن (2009م)، الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، الطبعة الاولى، عمان: دار الصفا.
26. هاني مصطفى (2005م)، بناء برنامج تدريبي لمديري المدارس ومديرات المدارس الثانوية الحكومية لتطوير كفاياتهم الادارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، ط1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
27. علاوة خولة (2017م)، مدي مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي الجزائر، رسالة ماجستير.
- المراجع الأجنبية:

28. Beyer, Barry (2003)- Teaching Skills: A Handbook for secondary school teachers, Boston: Allyn and Bacon.